صلي عليه اله العرش ما سجعت ، ، ،
حامة فوق غصن مائس سحرا ، ، ،
وُلد صلي الله عليه وسلم مختونا مسرورا
اي مقطوع السرة فاعجب به جده عبد المطلب
وحظي عنده وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم ،
فكان له الشان العظيم والنبأ الكريم الجسيم ،
عليه افضل الصلاة والتسليم ، وذكر بعضهم
ان امنة بنت وهب قالت دخل علي طائر عظيم
فصار يناغيه ، وفي يده قدح مملوء شرابا ابيض
من اللبن واحلي من العسل واطيب رايحة من المسك ،
فقال لي تروي فترويت ، ثم اخرج يده وامرها
علي بطني وقال بسم الله اظهر يا نبي الله ،
فوضعت محمدا صلي الله عليه وسلم ، يا الله الرضا
بالمصطفي يا الله الرضا ، واغفر لنا يا سيدي ما قد مضي ،

شعر

ولد الحبيب ومثله لا يولد ، ولد الحبيب وخده متورد
ولد الحبيب مهللا ومسبحا ، والكون من وجناته يتوقد
ولد الذي لولاه ما ذكرت قبا ، كلا ولا ذكر الحما والمعهد
ولد الذي لولاه ما عشق النقا ، اصلا ولا كان المحصب يقصد
ولد الذي قالت ملائكة السما ، هذا مليح الكون هذا احمد
هذا جليل النعت هذا المرتضي ، هذا كحيل الطرف هذا الامجد
هذا الوفي بعهده هذا الذي ، من قده يا صاح غصن املد
هذا الذي

هذا الذي خلعت عليه ملابس ، ونفائس فنظيره لا يوجد
ان كان قد خص يوسف بقميصه ، تا الله ذا المولود منه ازيد
او كان ابراهيم اعطي رشده ، تا الله ذا المولود منه ارشد
او كان قد اعطي المسيح ملاحة ، فمحمد منه اجل وامجد
يا مولد المختار كم لك من نبا ، ومدائح تتلو وذكر يوجد
يا عاشقين تولهوا في حبه ، هذا هو الحب الجليل المفرد
صلي عليك الله يا علم الهدي ، ما دام طير في الاراك يغرد
وروي يزيد بن عبد الله ابن وهب عن عمته امنة
بنت وهب قالت لما وضعت النبي صلي الله عليه وسلم
ارسلت الي جده عبد المطلب ، فجاءه البشير وهو جالس
في الحجر فاخبره ان امنة ولدت غلاما ، فسر بذلك سرورا
كثيرا ، فقام هو ومن معه فدخل عليها فاخبرته بكل
ما رأته وما قيل لها وما امرت به ، فاخذه جده عبد المطلب
فادخله الكعبة المشرفة ، وقام يدعو الله ، ويشكره علي ما اعطاه ،
وروي انه قال يومئذ شعرا في النبي صلي الله عليه وسلم

شعر

الله الله الله ، سبحان رب فرد ماله ثاني ،
الحمد لله الذي اعطاني ، هذا الغلام الطيب الاردان
قد ساد في المهد علي الغلمان ، اعيذه بالبيت ذي الاركان
لان يكون بلغة الفتيان ، حتي اراه بالغ البنيان
اعيذه من شر ذي شنآن ، وحاسد مضطرب العيان
ذي همة ليس لها عينان ، حتي اراه ناطق اللسان

Copyright © King Saud University